

□ اخ ابو عمار ! انك تسير الى فلسطين ، فهل تسير في خط مستقيم ؟

● هل مشيت في حقل الغام ؟

□ لا .

● انا مشيت . المشي في حقل الالغام لا يكون مستقيماً ، والا انفجرت الالغام .

□ اخ ابو عمار ! باي معيار تحاكم السياسة العربية ؟

● بالموقف من فلسطين . وليس هذا الكلام شوفينياً . في لحظة من اللحظات كان الموقف من السيد المسيح هو الموقف من الثورة الحقيقية في العالم . وفي لحظة من اللحظات كان الموقف من محمد (صلعم) معيار الموقف الصادق . وفي لحظة من اللحظات كان الموقف من التفكير الاشتراكي هو معيار التقدم . لنذكر فيتنام ، كان الوقوف معها يشكل الموقف الثوري العالمي وفي وقت كان الموقف من الثورة الجزائرية هو المعيار في امتنا العربية . والموقف من الثورة الفلسطينية اليوم هو امتحان لصداقية اي موقف ثوري ، واي موقف انساني .

□ بعد كامب ديفيد ، وبعد اخراج مصر من المعركة ، طرحت قمة دمشق مسالة الخيارات الاستراتيجية . وفي قمة بغداد ، التي عقدت تحت شعار الحد الأدنى ، توجت العلاقة الجديدة بين سوريا والعراق ، وبين منظمة التحرير الفلسطينية والعراق والاردن . كيف تقيمون هذا المؤتمر ، والى اين وصلت الخيارات الاستراتيجية ؟

● في مؤتمر الصمود والتصدي في دمشق قلنا ان هنالك خيارات واضحة امام امتنا العربية . وقلنا ان الخلل الاستراتيجي الذي حدث في المنطقة نتيجة خروج مصر من المعركة لا بد ان يعوض بقوة العرب من جهة ، وبالقوة الحليفة من جهة اخرى . القوة الحليفة ليست اميركا بالطبع . القوة الحليفة هي اصداقنا الاشتراكيون وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي . وفي مؤتمر بغداد لم يتغير هذا الفهم ، بضرورة حشد اكبر قدر من امكانيات العرب الذاتية وحلفائهم الاستراتيجيين .

في بغداد حدث النجاح الذي لم يكن يتوقعه الكثيرون ، فقبل المؤتمر كان اللقاء السوري - العراقي الذي قدم تعويضا كبيرا عن الخلل الاستراتيجي